

Al-Watan : Lisn hl hizb al-Ittihd al-Dmuqrt lil-Bayn al-azir / al-mudr Farht Abbs



Mars 1949 12

السنة الثانية – عدد ١٢ ثمن النسخة ١٠ فرنكات يوم ٣١ مارس ١٩٤٩ الموافق ٢ جمادى الثانية ١٣٦٨



مركز الادارة :
نهج أراقو رقم ٢ الجزائر ، الهاتف : ٣٤٠٦٦

المدير السياسي : فرحات عباس

جريدة تصدر بالعاصمة مرتين فى كل شهر

« EL - WATANN »
Organe du Manifeste du Peuple Algérien
Directeur : Ferhat ABBAS
DIRECTION - ADMINISTRATION
2, Rue Arago -- Alger Téléphone : 340.66

من مأثور الكلام

اذا استعبدت أمة ،
فني يدها مفتاح حبسها ،
ما احتفظت بلغتها .

لويس كوست

فضيحة تزوير الانتخاب تستمر وتتفاقم

العمال البارزون فى «الجمهورية الرابعة» ينزلون الى حضيض الخيانة والغدر أكثر مما كان عليه الحال فى عهد فيشي

بقلم الأستاذ فرحات عباس

يحاول النظام الاستعمارى الذى اوصلته حرب التحرير الى حافة القبر أن يحتفظ بسلطته العنصرية وامتيازاته الاجتماعية بكل الوسائل . وقد داست الادارة بأقدامها هذه الحريات الهزيلة التى انتزعتها – بعد كفاح شديد – تضحيات محاربينا الأبطال ومجهودات نواب حزب البيان وعبثت بها عن عمد وسبق اصرار ، وقد وضعت هذه الادارة نفسها بكل وقاحة واطمئنان تحت تصرف أوامر الاستعماريين .

فمنذ انتخابات ٤ افريل الماضى أصبح من المتعارف الجارى به العمل فى القسم الثانى . أنه كلما دعى المواطنون الى الانتخاب الا وجب قبل كل شىء الاستعطاف والبكاء وشراء رضا هذا الحاكم من حكام الأحواز الممتزجة أو رئيس هذه العمالة من العمالات الجزائرية وانقلبت انتخاباتنا الى « تسميات » كالحال فى عهد فيشى مع هذا الفارق وهو أن المرشال بيتان قد جعل هذا الاجراء فى صورة قانون شرعى من أول الأمر كما جعله عاما شاملا ، وكان اختياره فى الغالب تمليه دواعى خالية من الغرض .

أما اليوم فقد انقلبت الآية وأصبحت التسميات يغطيها رداء من التصويت الزائف . ففى الوقت الذى يدعى فيه الناخبون الى صناديق الانتخاب تكون هذه الصناديق قد امتلأت بأمر من رؤساء العمالات وعلى يد رؤساء مكاتب الانتخاب الذين يختارونهم خصيصا لهذا الغرض ، ولفائدة من يملأون هذه الصناديق ؟ لفائدة المحتكرين والذين يدفعون الأموال الطائلة . فمنذ عام وقبيل

كل انتخاب يجرى فى القسم الثانى يقع تسابق عنيف بين الأغبياء ، والمثقفين المزيفين ، والأغنياء الجدد ، ومحتكرى السوق السوداء . ثم تعطى النيابة لمن يدفع أكثر من منافسه ويكون أكثر اخلاصا لقضية الاستعمار وهكذا أفسد كياننا الاجتماعى هذا الجيش من حديثى النعمة والبلهاء

(البقية على الصفحة ٢)

سطيف تجدد ثقتها لكاتبنا العام فرحات عباس

رغم الاغراء والوعيد ، ورغم اختلاف طرق التضليل ، وتعدد أساليب الغواية ، ورغم القوة الوحشية التى يحسن استخدامها دعاة الاستعباد وأنصار الاستعمار ، استطاع أهالى دائرة سطيف أن يجددوا ثقتهم لخادم الأمة وزعيم الشعب فرحات عباس .

أوعد وأغرى ممثل الصهيونية وخادم ركاب روتشيلد وصاحب السهم الوافر فى شركة « الونزى » وعدو الدستور الجزائرى والذى يفخر بأنه فاز باسقاطه فى البرلمان الفرنسى والوزير سابقا .

وتطاول الاستعمار بالقوة والجاه ، واعتز بالجيش المسخر والأمر المطاع حتى شاع أنه هدد بالقاء القبض ، وقتل البعض ، وجن جنون الطفل الكبير ، والشيخ الصغير ، مدير الشركة الحملاوية . ولا شك أن عدوى العى قد سرت فيه من الفم الى العفل فظن أن الفرصة قد حانت ، والأمة قد لانت . فجند معاويل هدمه ، – ومقاديم – هزيمته . وعزهم – بل خذلهم – بوفد دل طيش أفراده على أنهم صنائع فى مستودع لا تلاميذ فى مدرسة .

واتفق هذا الثالوث – الغير المقدس – على ترشيح طريد بائر ، وشريد حائر ، اشتروه بثمن بخس ، وسخروه بخمسين ألف فلس . وما حصل المسكين بعد بيع الضمير فى سوق الكساد الا على الخيبة والافلاس كما خاب معه مغرور مثله ، وسقط فى الميدان معهما عسكرى قديم رشحه الحزب الشيوعى ، واستطاع الشعب رغم كل هذه المعاكسات أن يفوز بأمنيته ويصوت – فى جو من النشاط والحماس أبكت الخصم وأدهش العدو – على المعبر عن أمانى الأمة بحق وصدق فرحات عباس .

فحياك الله يا سطيف ، ولا زلت معقلا يعتز البيان ويفخر بالانتساب اليه . يحى شريف محمد الصادق

ذكرى أليمة

مضى عام على يوم ٤ افريل ١٩٤٨ الذى سمت فيه الادارة الاستعمارية أذنابها المستقلين فى المجلس الجزائرى واقامت هذا المجلس الصورى على جثث الضحايا ودماء الأبرياء ، وبكاء الأرامل ، وصراخ الأطفال . وأمعنت فى التنكيل بأبناء هذا الوطن وبحرياتهم المقدسة فى سبيل ارضاء شهوات طائفة صغيرة تحتكر موارد البلاد ودواليب الحكومة .

ونحن اذ نذكر هذا اليوم نذكره للاعتبار ولتحية شهداء الظلم الذين تخضبت تربة دشمية بدمائهم الزكية، ولقوا فى سبيل ضمائرهم الحرة مصرعهم الشريف ،وتركوا وراءهم أطفالا يبكون يتمهم ، ونساء يندبن حظهن العاثر ، وأمة أسيرة معذبة فى سبيل مثلها الأعلى وهو تحرير بلادها من ظلم البشر وطغيان الانسان على أخيه الانسان !

مضى عام ولا تزال دار ابن لقمان على حالها ، فقوات الشرفى وطننا تتحدى عواطف الشعب الجزائرى ، وتتنكر للمثل العليا التى حارب من أجلها العالم الديمقراطى ، ولكن الشعب الجزائرى الذى أقام الاستعمار وأقعده وجعله يقرأ لوجوده ألف حساب له ثقة تامة فى حياة حرة سعيدة بفضل عمله واتحاده لتحطيم أغلال العبودية التى طوق بها منذ أكثر من قرن !

الذكرى الرابعة للجامعة العربية



أعضاء الجامعة العربية فى احدى الجلسات ، ويرى فى الوسط عبد الرحمن عزام باشا وأمامه الميكروفون

احتفل العالم العربى أجمع بالذكرى الرابعة للتوقيع على ميثاق جامعة الدول العربية ، وقد وجه بهذه المناسبة معالى عبد الرحمن عزام باشا الأمين العام للجامعة خطابا للعالم العربى أتى فيه على المراحل التى قطعتها الجامعة وقال : بانها بالرغم عن ضعف وسائلها هى قوة معنوية هائلة ، تزيدها الأيام رسوخا وتمكنا ، ثم أشار الى الدور الذى تلعبه الجامعة فى المحافل الدولية وخاصة فى هيئة الأمم المتحدة ، وقال ان الجامعة تناصر الحرية وتناصر الذين يكافحون عنها فى الشرق والغرب . ثم تطرق الى القضية الفلسطينية والى تألب الدول العظمى ضد الجامعة فى هذه القضية . ثم ختم سعادته خطابه معربا عن ثقته بمستقبل الوحدة العربية فى ظل الجامعة .

الوكالة النيابية فى المزاد العلني

هل صحيح أن اختيار بولسان « المستقل » من بين تسعة مرشحين « مستقلين » عاد على أحد الموظفين فى العمالة القسنطينية بفائدة قدرت بمليون فرنك ؟

وهل صحيح أن زوجة حاكم مدينة شطودان اتصلت بسوار ثمين تساوى قيمته خمسمائة ألف فرنك من عند ادير بن شعلال كهدية انتخابية ؟

فهل آن الأوان لأن يوضع حد لمثل هذه العوائد المستهجنة التى لا تشرف المتهمين بالديمقراطية ؟ !

ان أمثال هذه الأعمال المنافية للأخلاق والمثل العليا ستؤدى الى نتيجة مؤسفة وهى حفر هوة عميقة بين عنصرين متساكنين يعيشون جنبا الى جنب فى سلام وأخوة ، ويكون أثرها سيئا فى افساد العلائق وتغيير القلوب . فمتى يفهم الحكام واجبهم متى ؟ !

في عالم العروبة والاسلام

القدس – صرح أحد المخبرين العرب قدم من تل ابيب بما يلي :

يسير اليهود فى فلسطين بسيرة الفاتحين الغالبين رغم تصريحات المسئولين اليهود التى ترمى الى تطمين الحكومات والشعوب الأجنبية ، لكن السياسة الحقيقة التى تختفى وراء هذه التصريحات هى أن اليهود يعتبرون فلسطين التى اغتصبوها من العرب يهودية كلها ، والدليل على هذا أن المنظمات الصهيونية سلبت أراضى العرب لاحداث مستعمرات جديدة للمهاجرين اليهود الذين ينزلون كل يوم فى شواطئ فلسطين ، وفى برنامج الصهيونيين لهذا العام انشاء ٢٠ مستعمرة ومدنا صناعية كثيرة وكلها تشاد فوق اراضى العرب الذين أخرجهم اليهود من ديارهم .

⁂

القدس – صرح أحد زعماء الشيوعية فى فلسطين وهو السيد توفيق طوبى فى احد اجتماعات الحزب الشيوعى بتل ابيب بما يأتى :

ان السياسة العنصرية التى يسير عليها المسيرون الصهيونيون لا تختلف عن سياسة هتلر التى سار عليها فى ألمانيا وأوربا . فقد وضع زعماء اليهود أنفسهم مختارين تحت تصرف الأنقلو سكسون ، وهم يريدون تطهير فلسطين من العنصر العربى ، ومن العنصر اليهودى الاهلى القديم ، وذلك بواسطة ابادتهم أو الزامهم بالهجرة .

⁂

القاهرة – ستجرى محادثات هامة فى لاكسكسس بين وزير الخارجية المصرية خشبة باشا الذى يترأس الوفد المصرى فى هيئة الأمم وبين بيفن وزير الخارجية الانكليزية أو وكيله ماكنيل فيما يخص العلائق المصرية – الانكليزية ، وخصوصا مسالة السودان .

⁂

دمشق – ستبتدأ عما قريب محادثات بين سوريا من جهة ، وبين حكومتى الباكستان والهندستان من جهة أخرى لأجل عقد اتفاقيات ثقافية وتجارية وقد جرت اتصالات فى هذا الشأن بين المسئولين السوريين وشخصيات هندية باكستانية تزور الآن دمشق فى مهمة رسمية .

⁂

بغداد – اتصلت حكومة العراق بالحكومة السورية لتجديد المحادثات بين البلدين من أجل تسوية مسالة الديون المعلقة .

⁂

عمان – ستشاد غرفة تجارية فى مدينة اربد التى أصبحت من أهم المراكز التجارية .

⁂

اليمن – أخبرت الأوساط اليمنية فى القاهرة بأن الأمام أحمد قرر دعوة المختصين والفنيين من مختلف البلدان العربية لدراسة طبيعة الأرض اليمنية وتقديم تقارير فى ذلك .

⁂

بيروت – توجد فى لبنان ٥٠٠٠ مؤسسة للتعليم من بينها جامعتان و٢٥ مدرسة عالية وكليتان للطب فى بيروت وواحدة للحقوق ، ومدرسة للهندسة ، ومدرسة لطب الأسنان ، ويبلغ طلبة هذه المدارس ٢٢٠٠٠٠ طالب من بينهم ٤٠٠٠٠ طالبة .

القاهرة – ستقام محطة للاذاعة هذا العام فى ضواحى القاهرة ، وستكون من أقوى المحطات فى العالم.

⁂

القاهرة – خصصت وزارة الأوقاف مبلغ ٣٥٣٠٠٠ جنيه لبناء ١٤ مسجدا جديدا وشرعت فعلا فى بناء ١٠ منهم .

في مكتبة « الوطـن »

جغرافية القطر الجزائرى :

ما فتئ كاتب القطرين ومؤرخ الجزائر الأستاذ أحمد توفيق المدنى جم النشاط خصب الذهن ، فهو لا ينتهى من كتابة السطر الأخير من كتاب ما حتى يشرع فى كتابة السطر الأول من كتاب جديد ، وقد اختص بالكتابة فى هذه الناحية التى تمس الأمم فى أعز ما تحرص عليه وهى التاريخ أو ما يتصل به من قريب أو بعيد ، وقد عرفت الأمة الجزائرية مجهود الأستاذ المدنى فى تجلية تاريخها والتنقيب عن الكنوز التى طمرتها عوادى الأيام وظلم الاستعمار ، كما عرفته كاتبا سياسيا ممتازا ، وآخر مأثرة زفها الى أبناء هذا القطر هو كتاب « جغرافية القطر الجزائرى » الذى أصدرته مطبعة الشريف التونسية وأهداه الى الناشئة الاسلامية الجزائرية المتعطشة الى المعرفة والتهذيب .

والحق أن الكتابة فى موضوع « جغرافية القطر الجزائرى » عمل جليل سد به الأستاذ توفيق نقصا واضحا فى برنامج التعليم العربى بهذه الديار ، لأن تعريف النشء مكانة وطنهم بين الأوطان واطلاعهم على ما يغله من خيرات ، وما يدخره بطنه من ثروة ، وتحديد موقعه ، ودراسة خواص تربته وسكانه هو فرض على كل متعلم أن يلم به لتكون صورة وطنه حاضرة فى ذهنه على الدوام تثير فيه النخوة وتبعثه على الفخر بهذه البقعة التى أوجده الله عليها فلا يفرط فى حقها ولا يقصر فيما تفرضه عليه من واجبات ، وهذا هو الذى قصده الأستاذ المدنى من تاليفه هذا الكتاب وأفصح عنه فى مقدمته البليغة حيث قال : « على حب الوطن ينشأ شبان الدنيا قاطبة . فهم فى سبيل أوطانهم يعيشون. وفداء أوطانهم يستشهدون، ولقد وهبك الله وطنا من خير ما وهب للأمم من أوطان : طيب فى المناخ ، وجمال فى المنظر ، وثروة فى الأرض ، وشرف فى الأصل ، ومجد تالد وطريف ».

والكتاب على هذا النمط تمتزج فيه المعلومات القيمة باثارة الرغبة والتشويق فى نفس الشاب الجزائرى للسير فى مناكب وطنه وكشفه عن حقيقته باسلوب حلو النبرات عذب السياق .

والكتاب مقسم الى ثلاثة أقسام يبحث القسم الأول عن الجغرافيا الطبيعية والثانى عن الجغرافيا الاقتصادية والثالث عن الجغرافيا السياسية ومزين برسوم كثيرة لأشهر المدن والموانئ والمواقع الجزائرية يستعين بها الطالب على تذوق جمال بلاده العزيزة ، أما أناقة الطبع وجودة الورق وسلامة الكتاب من التحريف والأخطاء فهذه أشياء يحرص عليها الأستاذ المدنى ويوفرها لقرائه فى كتبه كلها .

« فالوطن » يشكر للأستاذ أحمد توفيق المدنى هديته ، ويهنيه على عمله ، ويتمنى للكتاب اقتبالا حسنا ونجاحا عظيما .

نحن أمة

أهدتنا جريدة « الحرية » الغراء النشرة القيمة « نحن أمة » التى ألفها الأستاذ على البلهوان ونشرتها برعايتها ، وقد أعجبنا بهذه الدراسة المفيدة التى دلت على براعة الأستاذ البلهوان وسعة اطلاعه ، وايمانه العميق بمستقبل وطنه ، وقوة حجته فى البرهنة على حيوية التونسيين ومبلغ نضجهم واستعدادهم لتسيير دفة الحكم فى بلادهم عن جدارة واستحقاق .

وقد اعجبنا بالأخص بهذه النظرة الشاملة اللاقلمية ، فالمؤلف يرى – عن علم وبصيرة – أن هذه الأمم المغربية الثلاث جسد واحد أو أمة واحدة أو ان شئت على حد تعبيره فى المقدمة :

« ... ثلاثة اقطار وثلاث أمم كونتها الأجيال المتعاقبة منذ قرون وصبغتها صبغة واحدة فى أمة متوحدة ، فالأمة التونسية وان كان لها جميع مميزات الأمم ما هى الاجزء لا يتجزأ من أمة المغرب العربى ، كما أن المغرب نفسه جزء لا يتجزأ من الأمة العربية الكبرى ومن الوطن العربى الأعظم ».

فهنيئا للأستاذ البلهوان على مجهوده ، وشكرا « للحرية » على هديتها .

أيها المسلم الجزائرى !

اشترك فى جريدة « الوطن » لتضمن بقاءها ان قيمة الاشتراك فيها هينة لا تكلفك مشقة وهى : ٣٠٠ فرنك فقط عن سنة كاملة

الجـزائر والمشـاكل العـالميـة

بيان الشعب الجزائري (١٠ فيفري ١٩٤٣)

— ٢ —

ان استيطان الجماهير الأوربية للجزائر هو أهم ما يميز التاريخ الجزائرى منذ الاحتلال الفرنسى . فالجزائريون ومعناه العرب والبربر أصبحوا فى الدرجة الثانية من اهتمام أولى الأمر ، واضطروا تحت أثقال الهزيمة الى الانزواء والتقهقر رغم كثرتهم العددية وحقوقهم الثابتة المشروعة .

ومن هذا الحين أصبح يوجد فى هذا الوطن « جزائران » جزائر الجالية الفرنسية المتركبة من الأوربيين ، والجزائر المسلمة المتركبة من العرب والبربر . وينقسم السكان اليوم بعد مرور ١١٣ سنة على استسلام العاصمة للمحتلين كما يلى :

الجالية الفرنسية ويبلغ عدد أفرادها ٧٠٠٠٠٠ أوربى (أصلهم فرنسى أو متجنسون بالجنسية الفرنسية بمقتضى قانون ٢٦ جوان سنة ١٨٨٩) يضاف اليهم ١٣٠٠٠٠ اسرائيلى جزائرى منحهم قرار « كريميو » المؤرخ بـ ٢٦ اكتوبر ١٨٧٠ الجنسية الفرنسية فيكون مجموع هذه الجاليات كلها ٨٣٠٠٠٠ مواطن يتمتعون بالسيادة التامة فى القطر الجزائرى .

أما عدد أفراد الجزائر الاسلامية فهو ٨٥٠٠٠٠٠ نسمة عرفهم قانون السناتوس كنسولت الصادر فى عام ١٨٦٠ بما يلى : « أهالى مسلمون ، من رعايا فرانسا » ولا يزال هؤلاء الاهالى الى يومنا هذا فى حالة الخاضع المغلوب مع أنهم ملزمون بكل الواجبات الفرنسية ومن ضمنها الخدمة العسكرية الاجبارية .

ان الطابع المميز للاستعمار الفرنسى لهذا القطر والباقى على الدوام هو وضع البلاد كلها بسكانها وثروتها وجهازها وادارتها تحت تصرف العنصر الفرنسى والأوربى ، وقد وجدت سياسة الحاق القطر الجزائرى بفرنسا التى تسمى « سياسة الاندماج » فى هذا ما يسوغها وما يعبر عنها تعبيرا صادقا.

من التطويل الممل تتبع تطور هذا الاستعمار وتفصيل الحديث عنه ، وانما نكتفى بتسجيل أهم مراحله :

ابتدأت الجالية الفرنسية فى الظهور والنمو منذ سنة ١٨٣٠ الى سنة ١٩٠٠ تحت رعاية النظام العسكرى وحراسته ، وشرعت فى الازدهار بعد السلب والنهب ونزع الأملاك من أهلها ، فاستولت على أخصب الأراضى وأجمل عقارات المدن بعد أن افتكتها من أصحابها ووزعتها على الأوربيين سنة ١٨٥١ فبلغ عدد هذه المنح العقارية ٤٧٧٣ منحة تقدر مساحتها بـ ١٩٠٠٠ هكتار .

وجاء نابليون الثالث فلم يجد فى الاستفتاء الذى وقع بالجزائر ما يرضيه ، ولا فى جشع العدد الضخم من الأفاقين الأوربيين ما يهدئ من روعه ، فشرع فى تدشين نظام توسيع دائرة الاقطاعات ، فتسلم ثلاثون شخصا بصفة نهائية ١٦٠٠٠٠ هكتار من أجمل الغابات وأسهلها للاستغلال وذلك فى سنة ١٨٦٣ كما وزع خمسون ألف هكتار من أحسن الأراضى على ٥١ شخصا ، وحصلت شركة الأربعاء العامة والمقطع على ٢٥٠٠٠ هكتار فى سهل سيق سنة ١٨٦٥ ، وظفرت الشركة الجزائرية العامة التى تسمت سنة ١٨٧٧ بالشركة الجزائرية بـ ١٠٠٠٠٠ هكتار فى العمالة القسنطينية .

أما الجمهورية الثالثة فانها رجعت الى النظام الذى يقضى بتقسيم الأراضى وتوزيعها على المعمرين ، فأحدثت فيما بين أعوام ١٨٧٠ و١٨٧٧ مائة وثمانية وتسعين قرية بلغ سكانها ١٣٠٠٠٠ معمر ، وارتفع عدد السكان الفرنسيين من ١٩٥٠٠٠ الى ٢٦٨٠٠٠ نسمة ، وما زال عددهم ينمو نموا متزايدا ومما ساعد على ذلك التجنيس الاجماعى الذى حصل عليه الأهالى الاسرائيليون سنة ١٨٧٠ وحصل عليه الأجانب الذين ولدوا بالقطر الجزائرى بمقتضى قانون سنة ١٨٨٩ . (يتبع)

فضيحة تزوير الانتخاب تستمر وتتفاقم

(بقية الصفحة الاولى)

الذين لا شرف لهم ولا ايمان ، وظن هؤلاء « الأدعياء » بلا شك أن شعبنا قد مات وانهم يستطيعون تقطيع اوصاله بلا خوف ليصلوا الى تحقيق اغراضهم السافلة وخدمة سادتهم المجرمين .

ولهذا رأينا الدكاترة فى الطب ، والمرابين ، وكبار الملاك ، والتجار ، والمحامين الذين لا قضية لهم رأيناهم يحصلون على آلاف الأصوات بفضل ادارة تسفلت وانحطت الى درجة العاهرة الخسيسة ، بينما لو كان الانتخاب حرا لما حصل هؤلاء الأدعياء على عشرات الأصوات .

فلمن ترمى هذه الانتخابات المزيفة الشوهاء يا ترى ؟ انها ترمى الى لاشيء ، وانما القصد منها خنق صوت شعبنا والزامه بالصبر على نير الاستعمار .

لكن من يستطيع رد الأنهار المنحدرة من الجبال ومن يستطيع أن يوقف سير التاريخ . ان شعبنا يريد التحصيل على الحرية والديمقراطية ، ولذلك لا تقف فى طريقه أو تعوق اندفاعه نحو الرقى والعدالة أية خيانة مهما كان لونها . اننا سنحطم قفص الافك والبهتان الذى يريد الموظفون الطامعون أن يحبسونا فيه فى سبيل ارضاء المستعمرين والاستمرار فى احتقارنا وخنق أصواتنا . وسنبقى مخلصين لمثلنا الأعلى وهو : تحطيم النظام الاستعمارى اللعين .

ان استيلاء شعب على شعب بالقوة الغاشمة ليس هو من قبيل الحرية والديمقراطية وان رغبة عصابة من المستعمرين وصلت الى الحكم بطرق مشبوهة لا يمكن أن تستمر ضد رغبة الشعب والى ما لا نهاية له بلا خوف ولا وجل .

اننا نحترم مبادئ سنة ١٧٨٩ رغم حديثى النعمة الذين كلفوا بازهاق هذه المبادئ ، وسنحقق الاتحاد مع الديمقراطيين الفرنسيين رغم خونة الديمقراطية وسنقيم العلائق المتينة العادلة مع الشعب الفرنسى رغم ممثليه غير الشرفاء فى القطر الجزائرى .

ان سير شعبنا نحو مستقبل سعيد لا يؤثر فيه عمل طائفة دنيئة اغتصبت الوكالة غصبا ، ولا تؤثر فيه حيل الموظفين البارزين الذين يحافظون على كراسيهم أكثر مما يحافظون على القيام بمهمتهم التى كلفوا بتأديتها ، لقد قال كورنى : « اذا قطع رأس نبت ألف رأس » فنحن كذلك كلما نزل بنا الظلم وتعرضنا للبلاء الا وازدادت الشعلة فى داخلنا التهابا ووهجا ، وكلما ارتكبت الادارة الجزائرية جرما شنيعا الا وجدتنا بالمرصاد ضد البهتان الرسمى وضد مرتكبيه الأنذال .

وعما قريب سيزور وفد من حزب الاتحاد الديمقراطى للبيان الجزائرى مدينة باريس لتنوير الرأى العام الفرنسى وكشف الانتخابات المطبوخة المدلسة وفضحها أمام البرلمانيين وتحديد مسئولية كل واحد من المسئولين . وسيجدنا الاستعمار وأعوانه المهيجون سواء كانوا من رؤساء العمالات ، أو حراس الغابات دائما أمامهم الى اليوم الذى نضطرهم فيه للخضوع الى القانون أو الاعتزال من المناصب .

خطاب الاستاذ احمد الطاهر في الماجستيك

(تتمة ما نشر فى العدد السابق)

فعلنا خيرا فجازونا شرا ، وكل ينفق مما لديه . فضرجوا صفحة من صفحات تاريخ الجزائر بدماء الأبرياء ، وارتكبوا من الفضائح ما تشمئز منه نفس كل انسان ، ولو كانت من القساوة مثل الصخرة الصماء ، ولكن نفوس المستعمرين هى اشد قسوة وما هم من الانسانية فى شيء ، قال شوقى رحمه الله :

وللمستعمرين وان ألانوا
قلوب كالحجارة لا ترق

ارتكبوا كل هذا لطمس أثر البيان ولكن – ولله الحمد والمنة – لم يزده ذلك الا سطوعا واستقرارا من قلوب الجزائريين .

فبمجرد خروج رجال البيان من المعاقل والأحباس والمنافى أحسنتم استقبالهم وأكرمتم مثواهم وقلدتموهم النيابة البرلمانية لما ثبت لديكم من استعدادهم للقيام بها ، فقاموا بأعبائها أحسن قيام ، وأوفدتموهم الى باريس ليدافعوا باسمكم على برنامج البيان فكانوا سفراءكم الأمناء .

ولئن فاتهم الفوز فيما قدموا من المطالب فلم يفتهم أن دافعوا عنها بصدق ووفاء ونشاط ، وبراعة ومهارة وماذا يرجى من نائب الأقلية اكثر من الصدق والوفاء والنشاط والاجتهاد ؟

ومع ذلك فان عملهم لم يذهب هباء منثورا فبفضلهم نالت القضية الجزائرية شهرة عظيمة ولفتت أنظار العالم اليها ، فلم تبق الجزائر كما كانت جزءا من المعمورة منسيا ، فسودوا أعمدة الصحف الفرنسية وغيرها بعشرات المقالات ، وانتهزوا كل فرصة لالقاء الخطب الرنانة على منبر المجلس الدستورى ، وشرحوا حالة الجزائر والجزائريين فى عبارات نفذت الى قلوب الجماهير من غير المسلمين ، من أدنى البلاد الى أقصاها ، ومما فتح الله به على أيديهم المادة الخامسة والسبعين من الدستور التى ترخص للمستعمرة أن ترتقى من نظام العمالات الى نظام الدولة المشتركة ، فبفضل هذه المادة صار طلب استقلال البلاد أمرا مشروعا لا يعرض صاحبه الى نكبات السجن والزجر ، ولا يعرف قيمة هذه المادة التى هى حسنة من حسنات رجال البيان الا الذين قضوا شهورا طوالا فى ظلام السجون مخلفين وراءهم أطفالهم الصغار ونساءهم المحجوبات من دون ولى ولا نصير .

فاذا ما تمكن حب الوطنية والاستقلال – وقد تمكن فعلا بفضل أعمال رجال البيان – من نفوس السواد الأعظم من الأمة بعد ان كان محصورا فى دوائر محدودة . فمن ذا الذى يستطيع ان ينتزعه من هذه النفوس .

نعم تحاول الولاية العامة ورجالها ان يصلوا الى هذه الغاية المستحيلة باستعمال وسائل غير مشروعة من اتخاذ الانتخابات المدبرة ، واعلان نتائجها المكذوبة ونصب القرود على كراسى المناصب النيابية ليركعوا ويسجدوا لأسيادهم المستعمرين ويقلدوهم فى وقوفهم وجلوسهم عند التصويت فى المجالس .

أهذه مبادئ الديمقراطية التى وعدونا بها ؟ وهذا كله لارجاعنا الى سياسة الاندماج ، فليعلم المستعمرون ان الرجوع اليها محال .

أيها المنكح الثريا سهيلا
عمرك الله كيف يلتقيان

وقد يتساءل الناس : ما السر فى اقبال الشعب على سياسة البيان ورجال البيان ؟

وعلينا أن نجيبهم أن الأمة ما لهجت بالبيان الا لأنه كلمة حق وعدل ، والأمة ما تعلقت برجاله الا لأنهم أهل صدق ووفاء ، ولأن البيان يعالج القضية الجزائرية على ضوء المعلومات التجريبية الواقعة ، ولا يعتمد على الخيال والأحلام فى تحقيق أهدافه ، ان الخيال مطية الشعراء ، والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم فى كل واد يهيمون . فالبيان مطبوع بطابع العقل ولا يترك للعاطفة الا ما ينبغى من قليل مجال ، وما سياسة العاطفة والتدجيل الا سياسة الاطفال.

وقد عرف السياسة بعض رجال السياسة بقوله : السياسة هى فن الممكن لا الممكن العقلى أى كل ما يتصور فى العقل ولكن الممكن الحسى او الممكن حسب الظروف فقد يمكن اليوم ما كان مستحيلا بالأمس وسيمكن غدا ما هو مستحيل اليوم . والتطور ناموس من نواميس الحياة ، يعترى الأفراد والجماعات من كل كائن حى بل ومن الجمادات ، والسياسة كذلك خاضعة لهذا الناموس .

السياسة المثمرة المنتجة هى السياسة التى بينها وبين مستوى الشعب الثقافى والاجتماعى صلة قوية . ولا تنجح سياسة الا ببذل جهود مستمرة ، والصبر والمداومة هما مفتاحا باب الفرج يقول شوقى رحمه الله :

سيروا اليها بالأناة طويلة
ان الأناة سبيل كل فلاح

وفى المثل العربى : ما ضاع حق وراءه طالب .

بـــلاغ

من المجلس الأعلى لحزب الاستقلال المغربي

اجتمع المجلس الأعلى لحزب الاستقلال فى دورة استثنائية لتحديد موقفه من المداولات الجارية حول الميثاق الأطلسى ومحاولة الحاق المغرب بهذا الميثاق .

وبما أن هذه المداولات تجرى فى طى من الكتمان فلم يمكن للمجلس الأعلى أن يتخذ موقفا ازاء هذا الميثاق لعدم توفر المعلومات الدقيقة لديه .

غير أن حزب الاستقلال يغتنم هذه الفرصة ليعلن من جديد :

أولا – أن المغرب له كيان قانونى وسيادة خاصة وشخصية دولية تعترف بها المعاهدات .

ثانيا – أنه يجب أن لا يقع الخلط بين مصالحه ومصالح دول أخرى ، كما لا يجوز أن يضحى بحقوقه لتدعيم أى نظام استعمارى .

ثالثا – أنه من حق المغرب أن يشارك فى كل اتفاق من شأنه أن يكون له أثر ما فى مصيره ، وعليه :

فان المجلس الأعلى يرى من الضرورى أن يساهم المغرب فى المداولات المتعلقة بالميثاق الأطلسى اذا كان من المحتمل ادماجه فى هذا الميثاق حتى لا يلزم أو يلتزم بتعهد الا عن بينة وبعد اختياره ورضاه .

وحزب الاستقلال اذ يعلن من جديد ثقته فى مبادئ الأمم المتحدة يلفت نظر الدول التى يهمها الأمر الى هذه الاعتبارات التى ليست فى الواقع الا دعوة لتطبيق مبدا حق الشعوب فى تقرير مصيرها .

الرباط فى ٢٧ فبراير ١٩٤٩ :

عن المجلس الأعلى :

الأمين العام : **أحمد بلافريج**

العمال الأفارقة فى باريس يطالبون بحقوقهم

أوضح عمال شمال افريقيا المقيمون فى باريس فى قرار وافقوا عليه مطالبهم الآتى ذكرها :

١) دفع التعويضات العائلية بصفة مباشرة للذين لهم الحق فى ذلك دون أن يمروا بالقباضات الجزائرية .

٢) تمديد نظام التعويضات العائلية الى اخوانهم المغاربة وكذا التامين الاجتماعى وتطبيق القوانين الاشتراكية فى الجزائر .

٣) بناء ملاجئ ومساكن لسكان شمال افريقيا على حساب المشغلين والمصالح العمومية .

٤) فتح دروس ليلية وانشاء مراكز للتكوين المهنى فى جميع مراكز باريس

٥) جمع العطل المؤدى ثمنها حتى عامين وتأدية ٥٠ فى المائة من صوائر السفر الى افريقيا الشمالية فى لوائح البطالة ومساواة حقوق التشغيل .

باسم السيادة الفرنسية !

بعض النتائج الانتخابية « السارة »

ان الطريقة التى سارت عليها الادارة فى « تنظيم » الانتخابات تجاوزت هذه المرة كل ما عرفه المسلمون الجزائريون من الأساليب الاستعمارية اللعينة ، فالحكام ورؤساء العمالات لم يثنهم الخوف من الفضيحة عن اعلان النتائج الهائلة المكشوفة لفائدة مرشحيهم ، لذلك سنختار بعضا من « المستقلين » الذين صوتت عليهم الادارة والذين يحتلون رأس القائمة :

عين تموشنت	بن شيحه عبد القادر مستقل	حصل على :	١٠١٦٤ صوتا
	بن على الصغير من البيان	حصل على :	٠ »
كسان	محمد بن الحميتى مستقل	حصل على :	٧١٣٦ »
	محمد الزيتونى من البيان	حصل على :	١٦٦ »
السوقر (طريزال)	عبد القادر لقرع مستقل	حصل على :	٨٩٣٢ »
	أحمد قايدى من البيان	حصل على :	٣٧ »
منتنياك	حبيب بهراوه مستقل	حصل على :	٨٧١٨ »
	محمد مزيان من البيان	حصل على :	١٦٧ »
غليزان	محمد بوخلاوه مستقل	حصل على :	١٢٩٧٥ »
	أحمد فرنسيس من البيان	حصل على :	٢٥ »
بير غبالو	براهيمى الاخضر مستقل	حصل على :	١٥٧٩٣ »
	كريبى من البيان	حصل على :	٣١ »

* بأس الطغاة *

بأس الطغاة تقول ؟ ! ** مهلا عداك الذهول
هيهات يطغى ابن أنثى ** فى أمة أو يصول
ما لم يعنه عليها ** جهل وحقد دخيل
هما الأصيلان فاعلم ** وكل طاغ وكيل
وما لطاغ سبيل ** لولا هما أو دليل

عباس محمود العقاد

مهزلة الانتخابات العمالية

أعاد الاستعمار الفرنسى بمناسبة انتخابات ٢٠ مارس الماضى نفس العمليات الخبيثة والطرق الفاشستية التى استخدمها فى انتخابات المجلس الجزائرى من تزوير ، وشراء الذمم ، وحشد القوات العسكرية ، وملء صناديق الانتخاب ، وطرد ممثلى الاحزاب من مكاتب الانتخاب ، وتسمية الأذناب الخونة من المسلمين الذين فازوا بالمقاعد المخصصة للقسم الثانى كلها ما عدا مقعدين أو ثلاثة لفائدة مرشحى حزب البيان .

قد امتازت هذه الانتخابات على سابقاتها بأن الادارة تدخلت فيها مباشرة وبوجه سافر وابتكرت طرقا جديدة فى التدليس ودوس أبسط قواعد الديمقراطية واعدت قوتها وارسلت لحكامها سرا أوامر «تنصحهم» فيها بأن يقوموا بواجبهم كما يلزم ، ولا شك أن الادارة الاستعمارية مسرورة بهذه النتيجة التى حصلت عليها ومسرورة بوجه خاص بحكامها وقيادها وحراس « أمنها » الذين عرفوا كيف ينفذون أوامر سادتهم بدقة عجيبة – أستغفر الله – بل تصرفوا فى هذه الأوامر وزادوا فيها حسب شهواتهم وما يمليه عليهم بغضهم للمسلمين ومحاربتهم لكل من يطالب بالمساواة فوق تراب بلاده ، وهكذا دلت الجزائر على أن لها حكاما جبابرة لا يقيمون وزنا لأية عاطفة انسانية ، ومن أراد أن يلمس الاستبداد بيديه ، ويشاهده بعينيه فعليه أن يمضى أياما فى القطر الجزائرى وفى وقت الانتخابات فسيرى من ذلك العجب العجاب . وستأخذه الدهشة أن لا تزال فى العالم هذه الفاشستية الرسمية بعد أن ظن سكان العالم أنهم قضوا عليها الى الأبد بدمائهم الزكية.

ولماذا تتخذ الحكومة الاستعمارية بوطننا دائما موقفا صلبا فى قضية الانتخابات ؟ انها ولا ريب خائفة من يقظة الشعب الجزائرى قلقة من نضجه السياسى فهى تعلم جيدا أنها لو تركت الناخبين المسلمين أحرارا فى التصويت حسب ضمائرهم لكنسوا من المسرح السياسى هذه القاذورات التى شوهت سمعة الجزائر العربية وسودت صفحات تاريخنا الوطنى بسلسلة من الخيانات والعقوق للبلاد التى تعولهم وتتبرأ منهم أمام الله والوطن والتاريخ ، وان الاستعمار الفرنسى باعتماده على هذه الهياكل المتعفنة التى نزع الله منها كل الخصائص الانسانية يعتمد فى الحقيقة على بناء متهدم لا يثبت أمام هزة من الهزات ، وهذا يد لنا على قرب انهيار هذا الاستعمار ولذلك يحاول أن يتشبث بغريق مثله وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر .

ان مهزلة تدليس الانتخابات ، وتسمية الأصنام البشرية ، ومحاولة تغطية الوجه الحقيقى للجزائر قد تفاقم أمرها ، ودلت على أن الاستعمار لا يريد أن يعدل من خططه التى تعتمد على القهر والبطش ، ولذلك لا يمكن أن نتهادن مع هذا النظام الجائر الذى يستحل كل شىء فى سبيل استعباد هذا الشعب الذى لا يطأطأ رأسه للذل والعبودية والذى سيثبت فى الميدان يقاوم جيوش الجهل والمرض والفقر والفساد التى صبها عليه هذا الاستعمار الغاشم .

ان ساعة الوقوف فى وجه الاستعمار وقفة رجل واحد قد حانت للحيلولة بينه وبين الاستمرار فى هذه المظالم الشنيعة التى ضجت منها الأرض والسماء ، لقد استهتر جلادونا بكل عواطف الخير وكل دوافع الانسانية وأصبح الظلم فى هذه البلاد مما تبيحه القوانين ويجازى عليه بالنياشين والترقيات على حساب شعب أعزل جرد من كل الوسائل المادية وهو يستغيث ولا من مغيث ويشكو ولا من يسمع ويطالب بالعدالة فتذهب صيحته الضعيفة فى الهواء . لقد سئمنا هذه الحياة التى نغصها علينا محتكرو حرياتنا وثروات بلادنا حتى صار وطننا معتقلا للاحرار ، وسجنا للاخيار ، ومرتعا خصبا للأشرار ، وتوارت من ربوعه الجميلة أعلام الحرية والعدالة منذ عرفنا هذا اللون من الحكم الغريب عنا .

اننا لا نيأس ولا يعرف الملل سبيلا الى نفوسنا ، وسنقف شجا فى حلق الاستعمار ، وسنفسد عليه كل خططه الجهنمية الا أن نضطره الى الاستسلام والرضوخ الى قوة الحق التى لا تغلب ، فلنسر فى طريقنا وما الحياة الا كفاح واستبسال فى مقاومة قوى الشر ، واذا كانت الحياة عقيدة ونضالا فلنوطن نفوسنا على المشاق والثبات فى الميدان ، ألم يعظنا الشاعر الحكيم حيث قال : فما انقادت الآمال الا لصابر !

ابن خلدون



جلالة الملك فيصل الثانى ملك العراق ننشر صورته بمناسبة نجاحه فى امتحان الدخول الى مدرسة « هاو » الانكليزية

كارثة اللاجئين العرب

انتهت العمليات العسكرية فى فلسطين كما شاء الذهب اليهودى وكما شاءت مطامع الدول الكبرى وتنافسها ، وتركت وراءها مأساة انسانية تفتت الكبد ، وتحز القلب وتدعو الى البكاء الطويل . فلقد أخرج اليهود المشردون الذين أقبلوا من كل حدب وصوب سكان فلسطين العرب وطردوهم من ديارهم ، ونسفوا مساكنهم بعد أن مثلوا بهم وتفننوا فى تعذيبهم على مرأى ومسمع من هيئة الأمم ومن ممثلها بفلسطين.

وقد مضى على هؤلاء المشردين اليوم عام كامل وهم يعيشون فى حالة بؤس وشقاء ومسغبة ، والجوع والمرض والبرد يفتك بصفوفهم فينقل منهم الى العالم الآخر كل يوم مئات ، حتى أصبحت مأساتهم حديث العالم كله ، وجاء فى الأخبار الأخيرة أن مائتين وعشرين مشردا عربيا يموتون كل يوم فى غزة ، وقد دعت هذه الحالة الهيئة العربية العليا لفلسطين الى توجيه مذكرة الى لجنة التوفيق الدولية المجتمعة الآن فى بيروت مع مندوب دول الجامعة العربية تدعوها فيها لادراك خطورة الموقف الحالى فى فلسطين وأقطار العالم العربى ، وأهابت باللجنة أن تتخذ قرارا بالغاء التقسيم واعادة فلسطين الى وحدتها وحريتها واستقلالها طبقا للمبادئ الديمقراطية التى ينطوى عليها ميثاق الأمم المتحدة وذكرت أن من حق اللاجئين العرب الذين نجمت كارثتهم عن قرار التقسيم وأعمال الارهاب اليهودى العودة الى ديارهم وتعويضهم عن خسائرهم .

إلى ضعاف النفوس

مثل من باع بلاده وخان وطنه مثل الذى يسرق من مال أبيه وأخيه ليطعم اللصوص ، فلا أبوه يسامحه ، ولا اللص يكافئه .

من لا يقدر أن يقوم بواجبه نحو وطنه فلا حق له فى التنعم بخيراته .

الأمة الشجاعة والقلوب الكريمة تصبر على القلة والجوع ، أكثر من صبرها على الهوان والخضوع .

النفس الضعيفة تنحنى للقوى وتنكمش أمام الظالم ، وتهاب كل صاحب سلطة ، وبعكسها النفس القوية فهى تجد فى اظهار جرأتها على هؤلاء وأمثالهم منفذا يخرج منه ما يزيد عندها من القوة عن حاجة حياتها

الرجل العظيم ثابت الجنان لا يصغى الى من حوله بل يصغى الى صوت ضميره .

وان تعجب !

مكافأة فى محلها :

حصل السيد بن الهادى مندوب حركة انتصار الحريات فى المجلس الجزائرى على البقاء تحت الطلب ليتفرغ – حسبما يقول القرار – للقيام بمهمته (!) كما سجل اسمه فى رأس قائمة القضاة القابلين للترقية .

وهكذا يحسن الاستعمار الفرنسى مكافأة من يقومون بواجبهم أحسن قيام !

الحق مر :

أجاب الوالى العام م. نيجلان عن سؤال وجهه اليه أحد الصحافيين البارسيين بخصوص الانتخابات الأخيرة فقال :

« ... وفى القسم الثانى فان الاتحاد الاسلامى (ويقصد بهذا المستقلين) الذى يضمن الدفاع عن المسلمين فى جو من الصداقة والتفاهم اللذين يجب أن يسودا العلائق بين الفرنسيين والمسلمين قد تقوى مركزه ... »

ونحن نبيح لأنفسنا أن نسأل م. نيجلان عن الوسائل التى اعتمد عليها هؤلاء « المستقلون » فى تقوية مراكزهم ، أهى حب الشعب وعطفه واعترافه بالجميل لهذه الكائنات الممسوخة التى باعته بأبخس الأثمان؟ أم حراب الادارة وبطشها وحيلها هى التى أوصلتهم الى المناصب النيابية ؟

لا شك أن الوالى العام يستطيع الأجابة عن هذه الأسئلة لأن أهل مكة أدرى بشعابها .

احذروا الساسة :

من أخبار تونس أن « دولة » الكعاك رئيس الحكومة المونصية أصدر مرسوما استعماريا وزعه على أئمة المساجد يطالبهم فيه ان يمنعوا رجال السياسة أو بالأحرى زعماء الوطن من التكلم داخل بيوت الله ، وقد ذكرنا هذا الصنيع بقرار يماثله أصدره عندنا فى الجزائر فرنسى يسمى « ميشال » يمنع فيه العلماء الأحرار من الوعظ والارشاد فى المساجد ، فعجبنا وقلنا اذا وجدنا لمسيحي عذرا فى محاربة دين الاسلام ورجاله فما هو عذر مثقف مسلم يحول بين زعماء الأمة وبين التحدث الى اخوانهم فى شئونهم الخاصة بعد أن حرم عليهم الاستعمار الفرنسى الاجتماع فى أى مكان آخر ، ثم زال عجبنا لما علمنا أن « ذاك الكعك من هذا العجين ».

يحللونه عاما ويحرمونه عاما :

كان حزب الشعب الى شهر جوان سنة ١٩٤٦ من دعاة المقاطعة فى الانتخابات ، فلما تقدم حزب البيان فى ذلك الوقت وفاز بأغلبية ساحقة راجع رجال الشعب حساباتهم ووجدوا بأن المقاطعة سلاح مفلول لا يزيد الا فى تثبيت قدم الاستعمار بهذه الديار ، وتغلغل نفوذه فى حياتنا الاجتماعية واقتنعوا بسياسة البيان الواقعية فرجعوا الى الأخذ بها ، كما هالهم اندفاع الأمة الجزائرية فى مناصرة حزب البيان وبرنامجه ، وبعث نجاح البيانيين فى صفوفهم الاضطراب والخوف من المستقبل فقرروا المشاركة فى الانتخابات بعد تعب وعنت فى اقناع أتباعهم ، واستحلوا – كعادتهم – فى سبيل تحليل هذا المحرم كل شىء ، وهكذا تأسس حزب حركة الانتصار وشارك فى كل انتخاب جرى فى الجزائر الى هذا اليوم ، وقد عرف الخاص والعام عجز نوابهم وقصورهم الذين يملأون الآن بعض مقاعد البرلمان الفرنسى وبعض المجالس البلدية بالقطر الجزائرى ، لكن رجال حركة الانتصار المشهورين بالتناقض قرروا مقاطعة الانتخابات العمالية الأخيرة .

تعجبنا من هذا الموقف الشاذ الغريب . فبالأمس كانت المشاركة فى الانتخابات جريمة ثم انقلبت الى واجب وطنى ، أما اليوم فهى حرام لأن رجال حركة الانتصار خافوا من مواجهة الاستعمار الفرنسى واستسلموا أمام قوته وتركوا الميدان خاليا ، لكن حزب البيان تصدى للكفاح وخاض المعمعة العنيفة فى سبيل الوطن المفدى رغم كيد الادارة فى السر والعلن ، ورغم الخيانة والتذبذب ، وأصبح يصدق فى حق الفارين من ميدان الشرف قول الشاعر :

خلق الله للحروب رجالا
ورجالا لقصعة من ثريد

بلا تعليق :

حصل الدكتور كسوس مرشح الادارة الاستعمارية فى دائرة سكيكدة على ٤٩٦ صوتا فى ٦ مارس بمناسبة انتخاب عضو جديد للمجلس الجزائرى وفى ٢٠ مارس حصل على ٧٠٦٦ صوتا!

الناقد البصير

الى الباعة

ترجو ادارة « الوطن » من الباعة والمتعهدين أن يقوموا بواجبهم ويصفوا حسابات الجريدة مع مندوبها الخاص الشيخ محمد الصالح الشنى ، وليعلموا أن حياة هذه الجريدة وازدهارها وبقاءها فى ميدان النضال لا تتحقق الا اذا فهم الباعة واجبهم وسددوا ما بذمتهم ، وأعانونا بحسن سلوكهم معنا على تسهيل مهمتنا الشاقة التى لا يدركها الا من اكتوى بنارها . فليكن باعتنا عند حسن الظن بهم ، وانا لهم لشاكرون .

الاشتراك
فى « الوطن » عن سنة : ٣٠٠ ف

Pour la légalisation,
Le Directeur-Gérant :
FERHAT ABBAS

Imp. La Typo-Litho, Alger